العرقية ، والعدل ، والحرية ، باعتبارها جميعاً عناصر لا تنقص من السلم والتنمية والتعاون على المستويين الوطني والإقليمي :

١٧ - تطلب إلى الأمين العام أن يُبقي تفاصيل القرار ١١/٤١ قيد الاستعراض وأن يقدم تقريراً إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والأربعين ، يُراعي ، في جملة أمور ، الآراء التي تعرب عنها الدول الأعضاء :

١٨ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السابعة والأربعين البند المنون "منطقة سلم وتعاون لجنوب الأطلسي" .

المجلس العام ٥٣

٢٥ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٩١

٢٠/٤٦ - التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية

إن الجمعية العامة ،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام عن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية^(٣٦) ،

وإذ تشير إلى قراراتها السابقة بشأن تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية ، وبشكل خاص القرارات ١٢/٤٣ المؤرخ في ٢٥ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٨ ، و٢٧/٤٣ المؤرخ في ١٨ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٨ ، و١٧/٤٤ المؤرخ في ١ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٩ ، و١٣/٤٥ المؤرخ في ٧ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٩٠ ،

وإذ تشير أيضاً إلى الاتفاق المؤرخ في ١٥ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٦٥ عن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية في شكله المستكملي الذي وقع عليه في ٩ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٩٠ الأمين العامان للمنظمتين ،

وإذ تحيط علماً بالقرارات والمقررات والإعلانات ذات الصلة التي اعتمدها مجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية في دورته العادية الرابعة والخمسين المعقودة في أبوجا ، نيجيريا ، في الفترة من ٢٧ أيار / مايو إلى ١ حزيران / يونيو ١٩٩١^(٣٧) ومؤتمراً رؤساء دول وحكومات تلك المنظمة في دورته العادية السابعة والعشرين ، المعقودة في أبوجا في الفترة من ٣ إلى ٥ حزيران / يونيو ١٩٩١^(٣٨) ، وبشكل خاص قراره (XXVII) AHG/Res. 205 ب شأن الاتحاد الاقتصادي الأفريقي ،

٩ - ترحب باتفاقات السلم في أنغولا وليبيريا ، وتطلب إلى المجتمع الدولي أن يُشجع ويُدعم هذه التطورات :

١٠ - تتحث جميع الدول على الامتناع عن نقل النفايات الخطرة والسماء والنوية إلى المنطقة أو التخلص من هذه النفايات فيها . وتلاحظ تصميم دول المنطقة على إنشاء آلية تهدف إلى رصد وجمع ونشر المعلومات والبيانات المتعلقة بحركة النفايات الخطرة والسماء والنوية داخل المنطقة :

١١ - تشدد على الحاجة الماسة إلى المحافظة على بيئـة المنطقة ومواردها البحرية ، وتحث جميع الدول على اتخاذ التدابير اللازمة لحماية البيئة والمحافظة على الموارد البحرية :

١٢ - تتحث أيضاً جميع الدول على عدم مزاولة طرق وممارسات صيد السمك التي يمكن أن تؤثر تأثيراً ضاراً على حفظ وإدارة الموارد الحية البحرية في المنطقة :

١٣ - تؤكد الأهمية التاريخية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية ، المقرر عقده في ريو دي جانيرو ، البرازيل ، في حزيران / يونيو ١٩٩٢ ، كفرصة لزيادة تعزيز أهداف المنطقة عن طريق بحث مسألة البيئة والتنمية بجميع مضمونها . وفقاً للقرار ٤٤/٢٢٨ المؤرخ في ٢٢ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٩ :

١٤ - تعرب عن تقديرها للمساعدة التي قدمها مكتب شؤون المعیطات وقانون البحار ، التابع للأمانة العامة ، وبرنامج الأمم المتحدة الإنساني كي تقدّم دول المنطقة حلقتين دراسيتين لمجموعة من الخبراء في برازافيل في الفترة من ١٢ إلى ١٥ حزيران / يونيو ١٩٩٠ ، وفي مونتيديو في الفترة من ٣ إلى ٦ نيسان / أبريل ١٩٩١ ، كرستا لاستعراض تطوير وتنفيذ النظام القانوني الذي قررته اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار^(٣٩) ، وتطلب إلى المكتب والبرنامج مواصلة تقديم المساعدة لتنفيذ تدابير المتابعة المتفق عليها في مونتيديو :

١٥ - تعرب عن تأييدها لقرار دول المنطقة الاعتراف بالتعاون التقني فيما بين البلدان النامية كأداة يمكن أن تُمول من برنامج الأمم المتحدة الإنساني . وتطلب إلى الأمم المتحدة وغيرها من الهيئات الدولية المختصة مساعدة دول المنطقة في الوفاء باحتياجاتها في هذا الصدد ، بناءً على طلب هذه الدول :

١٦ - تعيد تأكيد أهميـة دول المنطقة في جعل المنطقة أداة نشطة لتعزيز حقوق الإنسان ، والحرريـات الأساسية ، والمساواة

^(٣٦) الوثائق الرسمية لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث لقانون البحار ، المجلد السابع عشر (مشورات الأمم المتحدة ، رقم البيع E. 84. V. 3) ، الوثيقة A/CONF. 62/122

^(٣٧) A/46/468 و ١ Add. ٢ .

^(٣٨) A/46/390 ، المرفق الأول .

^(٣٩) المرجع نفسه . المرفق الثاني .

- ٢ - تلاحظ مع التقدير تزايد واستمرار مشاركة منظمة الوحدة الأفريقية في أعمال الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة ومساهمتها البناءة في تلك الأعمال ؛
- ٣ - تلاحظ مع التقدير أيضاً الجهد الذي يبذلها الأمين العام للأمم المتحدة والأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية لتشييط آلية التشاور بين المنظمتين ؛
- ٤ - تشيد بالجهود التي تواصل منظمة الوحدة الأفريقية بذلها لتعزيز التعاون المتعدد الأطراف والتكامل الاقتصادي فيما بين الدول الأفريقية، وتطلب إلى منظومة الأمم المتحدة مواصلة دعمها لهذه الجهد ؛
- ٥ - تطلب إلى الأمين العام للأمم المتحدة مواصلة كفالة تعاون أوتوك مع الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية في مسألة إنهاء الاستعمار ؛
- ٦ - تكرر الإعراب عن تصميم الأمم المتحدة على العمل ، بالتعاون مع منظمة الوحدة الأفريقية ، لمواصلة جهودها من أجل القضاء المبكر على التمييز العنصري والفصل العنصري في جنوب أفريقيا وتقديم المساعدة الكافية لتحقيق هذا الهدف ؛
- ٧ - تحت المجتمع الدولي على التبرع بسخاء لصندوق مساعدة الكفاح ضد الاستعمار والفصل العنصري ، الذي أنشأته منظمة الوحدة الأفريقية ، وصندوق العمل من أجل مقاومة الغزو والاستعمار والفصل العنصري ، الذي أنشأته حركة بلدان عدم الانحياز^(٤١) ؛
- ٨ - تطلب إلى هيئات الأمم المتحدة - وعلى وجه الخصوص مجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي واللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستمرة واللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري - أن تواصل إشراك منظمة الوحدة الأفريقية إشراكاً وثيقاً في جميع أنشطتها المتعلقة بأفريقيا ؛
- ٩ - تحت جميع الدول الأعضاء ، والمنظمات الإقليمية والدولية ، لاسيما تلك التابعة لمنظمة الأمم المتحدة ، وكذلك المنظمات غير الحكومية ، على تقديم المساعدة الاقتصادية والتقنية إلى بلدان اللجوء الأفريقية لمعاونتها على أن تتمكن من حل العباء الفادحة الواقع على مواردها المحدودة وهيكلها الأساسية الضعيفة بسبب وجود أعداد ضخمة من اللاجئين فيها ؛
- ١٠ - تحت الأمم المتحدة على تقديم المساعدة التقنية ، حسب الاقتصاد ، إلى منظمة الوحدة الأفريقية إذا ما قررت هذه الأخيرة بهذه عملية لصيانة السلم ؛

وإذ تضع في اعتبارها البيان الهام الذي أدى به الرئيس الحالي لمؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية أمام الجمعية العامة في ٤ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٩١^(٣٩) ،

وإدراكاً منها للحاجة إلى مواصلة وتوسيع تعاون الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة مع منظمة الوحدة الأفريقية ، ولاسيما في الميادين السياسية والاقتصادية والتقنية والإدارية ،

وإدراكاً منها أيضاً للتطور السياسي الراهن في جنوب أفريقيا ولضرورة زيادة المساعدة المقدمة إلى شعب جنوب أفريقيا وإلى حركات تحريره الوطني في كفاحهم الشرعي لاستئصال سياسة الفصل العنصري ، وإلى دول الجنوب الأفريقي المستقلة التي هي ضحايا هذه السياسات ،

وإذ يساورها بالغ القلق لاستحكام الحالة الاقتصادية المرجحة في أفريقيا رغم سياسات الإصلاح التي تفذها البلدان الأفريقية ،

وإذ يساورها القلق لأن بعض القيود كأنياب أسعار السلع الأولية ووطأة أعباء خدمة الدين وعدم توافر التمويل إلا بصورة محدودة ، ما زالت تمثل عقبات خطيرة أمام الانتعاش الاقتصادي والتنمية في أفريقيا ،

وإذ ترى أن تنفيذ برنامج عمل الأمم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في أفريقيا للفترة ١٩٨٦ - ١٩٩٠^(٤٠) ، لم يرق إلى مستوى الآمال المعقودة عليه ،

وإذ تعلم بالجهود التي تبذلها في الوقت الراهن منظمة الوحدة الأفريقية والدول الأعضاء فيها في مجال التكامل الاقتصادي ، وبخاصة اعتماد مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية ، في ٣ حزيران / يونيو ١٩٩١ في أبوجا ، لمعاهدة إنشاء الاتحاد الاقتصادي الأفريقي ،

وإذ تشير كذلك إلى أنها دعت ، في قرارها ١٣/٤٥ ، في مجلة أمور ، إلى زيادة الدعم المقدم من الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة لإنشاء اتحاد اقتصادي أفريقي ،

وإذ يساورها بالغ القلق إزاء خطورة حالة اللاجئين والمرددين في أفريقيا وال الحاجة العاجلة للمزيد من المساعدة الدولية لتقديم العون لبلدان اللجوء الأفريقي ،

١ - تحيط علماً بتقرير الأمين العام عن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية وكذلك بجهوده الرامية إلى تعزيز هذا التعاون وتنفيذ القرارات ذات الصلة ؛

(٣٩) انظر : الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة السادسة والأربعين ، الملسات العامة ، الملسنة ٢٢ (A/46/PV.22) .

(٤٠) القرار إ-٢/١٣ ، المرفق .

عن أعمال العدوان وزعزعة الاستقرار التي يرتكبها نظام الفصل العنصري في جنوب إفريقيا :

١٧ - تطلب إلى الأمين العام أن يواصل ، بصفة دورية ، إطلاع منظمة الوحدة الأفريقية على التدابير التي تتخلصها منظمة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي لدعم تنفيذ البرامج الخاصة لمساعدة الاقتصادية في إفريقيا :

١٨ - تؤيد الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين مؤسسات منظمة الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية ، لعقد اجتماع بين أمانة هاتين المنظمتين في عام ١٩٩٢ من أجل استعراض وتقييم التقدم النهائي المحرز في تنفيذ المقررات والتوصيات المتفق عليها في نيسان/أبريل ١٩٩٠ و ١٩٩١ بشأن التعاون بين منظمة الوحدة الأفريقية ومنظمة الأمم المتحدة لفترة ١٩٩١/١٩٩٠ واعتبار تدابير جديدة وفعالة للعمل المشترك :

١٩ - تطلب إلى الأمين العام للأمم المتحدة أن يدعم جهود الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية ، بغية عقد اجتماعات قطاعية في مجالات التعاون ذات الأولوية ، ولاسيما تنفيذ الاتحاد الاقتصادي الأفريقي وتعزيز المنظمات الإقليمية دون الإقليمية الأفريقية :

٢٠ - تطلب إلى الأمين العام للأمم المتحدة أن يدعم أن يكفل الاستمرار في عقد مشاورات منتظمة ، كلما اقتضى الأمر ، بين ممثل الأمانة العامة للأمم المتحدة والأمانة العامة لمنظمة الوحدة الأفريقية بشأن تنفيذ هذا القرار :

٢١ - تطلب إلى هيئات منظمة الأمم المتحدة المختصة أن تستعر في كفالة التمثيل العادل والمنصف لافريقيا على المستويات العليا وعلى مستويات صنع السياسة كل في مقرها وفي عملياتها الإقليمية والميدانية :

٢٢ - تطلب أيضاً إلى الأمين العام كفالة استمرار شبكة الأمم المتحدة الإعلامية ، في نشر المعلومات الرامية إلى زيادة الوعي العام بالحالة السائدة في الجنوب الأفريقي ، وبالمشاكل الاجتماعية والاقتصادية وكذلك احتياجات الدول الأفريقية وبمؤسساتها الإقليمية دون الإقليمية :

٢٣ - تطلب كذلك إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والأربعين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار وعن تنمية التعاون بين منظمة الوحدة الأفريقية والمؤسسات في منظمة الأمم المتحدة .

الجلسة العامة ٥٥

٢٦ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٩١

١١ - تؤكد من جديد أن تنفيذ برنامج عمل الأمم المتحدة الجديد للتنمية الأفريقية في التسعينات^(٤٢) سوف يتطلب المشاركة الكاملة من جانب المجتمع الدولي ، وبخاصة من جانب الحكومات ، ومؤسسات وبرامج الأمم المتحدة ، وكذلك المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية ، وتؤكد أهمية وضرورة كفالة متابعة ورصد وتنفيذ برنامج العمل وفقاً لمقررات الجمعية العامة :

١٢ - تطلب إلى الأمين العام للأمم المتحدة أن يعمل ، بالتنسيق والتعاون الوثيقين مع الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية ، وبخاصة في مجال متابعة واستعراض وتقييم تنفيذ برنامج العمل الجديد :

١٣ - تطلب إلى الأمين العام للأمم المتحدة أن يدعو ممثل الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية إلى الاشتراك في اجتماعات جميع هيئات/لجان الأمم المتحدة وأفقرتها العاملة المعنية بمتابعة ورصد وتقييم تنفيذ برنامج العمل الجديد :

١٤ - تحت الأمين العام للأمم المتحدة والوكالات ذات الصلة التابعة لمنظمة الأمم المتحدة على تقديم الدعم والتعاون للدول الأعضاء وللأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية من أجل وضع الترتيبات التنظيمية الفعالة للاتحاد الاقتصادي الأفريقي وتيسير أدائه لمهامه :

١٥ - تحت أيضاً جميع الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية والدولية ، وكذلك المنظمات غير الحكومية ، على تقديم الدعم ، حسب الاقتضاء ، لتنفيذ الاتحاد الاقتصادي الأفريقي ، والمساعدة في تحقيق التكامل والتعاون الاقتصاديين في إفريقيا ، ولاسيما عن طريق ما تقدمه من مساعدة مالية وتقنية للمنظمات الإفريقية الإقليمية ودون الإقليمية ، مثل منطقة التجارةفضيلية الدول شرقى إفريقيا والجنوب الأفريقي ، ومؤتمر التنسيق الإنمائى للجنوب الأفريقي ، والاتحاد الاقتصادي لدول إفريقيا الوسطى ، والاتحاد الاقتصادي لدول غربى إفريقيا ، والاتحاد المغربى العربى ، وكذلك للمنظمات العاملة في ميدان مكافحة الجفاف والتصرّف ، كاللجنة الدائمة المشتركة بين الدول والمعنية بمكافحة الجفاف في منطقة السهل ، وهيئة الحكومة الدولية للجفاف والتنمية :

١٦ - تكرر الإعراب عن تقديرها للأمين العام على ما يبذله من جهود متواصلة لتبني الدعم الدولي لتنفيذ برامج خاصة لمساعدة الاقتصادية للدول الأفريقية التي تواجه صعوبات اقتصادية خطيرة ، ودول خط المواجهة وغيرها من الدول المستقلة في الجنوب الأفريقي ، لمساعدتها على مواجهة الآثار الناجمة

(٤٢) القرار ١٥١/٤٦ ، المرفق ، الفرع الثاني .